

# بعد تسببها بعطل معلوما تي عالمي... ماذا نعرف عن «كراود سترايك»؟

## قيمة الشركة تبلغ أكثر من 80 مليار دولار

استيقظ الملايين من الأشخاص حول العالم، في وقت مبكر من صباح أمس (الجمعة)، ليجدوا القنوات الإخبارية التلفزيونية صامتة، وبعض القطارات والمواقع الإلكترونية معطلة بسبب انقطاع كبير في الإنترنت، أثّر على عشرات الملايين من أجهزة الكمبيوتر.

Microsoft Windows 10 يبدو أن أي شركة تقوم بتشغيل برنامج تقريبا تعرضت لعطل مفاجئ. وبدأت أجهزة الكمبيوتر تغلق نفسها «تلقائياً» وتعرض ما يسمى «شاشة الموت الزرقاء».

وتسبب تحديث برمجي من شركة الأمن السيبراني العالمية «كراود سترايك»، وهي إحدى كبرى الشركات في القطاع، في إحداث مشكلات في الأنظمة أدت إلى تعطل كثير من الخدمات حول العالم.

وتعود اليوم الأنظمة ببطء إلى عملها الطبيعي — فقد أطلق أحد الباحثين في مجال الأمن السيبراني على انقطاع التيار الكهربائي «وفقاً لصحيفة «التليغراف» التليغراف، CrowdStrike Doomsday الكارثي اسم».

### فماذا نعرف عن الشركة؟

كراود سترايك» هي شركة تكنولوجيا أميركية عملاقة، تقدر قيمتها» بأكثر من 80 مليار دولار (62 مليار جنيه إسترليني)، وهي مسؤولة عن تطوير برامج الأمن السيبراني الهامة التي تستخدمها آلاف الشركات.

برامجها مدمجة بعمق في أنظمة وشبكات تكنولوجيا المعلومات الهامة. تقوم «كراود سترايك» بتطوير ما يسمى بنظام «الكشف عن نقطة النهاية والاستجابة لها»، ما يساعد الشبكات الكبيرة على اكتشاف هجمات القرصنة وإيقافها - تماماً مثل برامج مكافحة الفيروسات على مستوى الأعمال.

تأسست الشركة في عام 2011 ويقع مقرها الرئيسي في تكساس بالولايات المتحدة، وقد نالت تقنياتها شعبية كبيرة. وقد أعلنت عن إيرادات بلغت 3 مليارات دولار وأكثر من 23 ألف عميل من الشركات العام الماضي. وأصبحت أيضا معروفة في دوائر الأمن السيبراني لعملها في التحقيق في عمليات الاختراق رفيعة المستوى.

DEPARTURES						DEPARTURES						DEPARTURES	
CITY	AIRLINE / FLIGHT	PARTNER	TIME	GATE	STATUS	CITY	AIRLINE / FLIGHT	PARTNER	TIME	GATE	STATUS	CITY	AIRLINE / FLIGHT
ADDIS ABABA	Ethiopian	501	7201	10:55 AM	B37	On Time	CINCINNATI	United	3548	3829	8:30 AM	D29	Delayed 11:09 AM
ALBANY	United	4241		8:45 AM	A4A	Delayed 11:00 AM	CINCINNATI	United	4501		12:37 PM	C20	Delayed 2:30 PM
ALBANY	United	4317		12:40 PM	A2E	On Time	CLEVELAND	United	6025	2048	8:20 AM	A1A	Delayed 10:13 AM
ATLANTA	Delta	1354	5871	7:16 AM	B74	Delayed 10:34 AM	CLEVELAND	United	6207	7126	12:45 PM	A2B	On Time
ATLANTA	United	2042	2118	8:15 AM	C9	Delayed 10:45 AM	COLUMBIA	United	4286		12:35 PM	A5A	Cancelled
ATLANTA	Delta	1444	3743	9:40 AM	B72	Delayed 12:30 PM	COLUMBUS	United	3584	3541	12:40 PM	D4	Delayed 2:00 PM
ATLANTA	Delta	1400	7893	12:26 PM	B74	Cancelled	DALLAS, DFW	United	1905		12:36 PM	D16	On Time
ATLANTA	United	1940	1370	12:42 PM	C25	Delayed 2:00 PM	DAYTON	United	4290		8:15 AM	A3C	Delayed 11:00 AM
ATLANTA	Delta	719	8522	2:59 PM	B74	Delayed 3:24 PM	DELHI	Air India	104		11:15 AM	B45	On Time
AUSTIN	United	381		8:24 AM	C27	Delayed 11:45 AM	DENVER	United	2857		8:35 AM	D30	Delayed 9:55 AM
AUSTIN	United	545		1:10 PM	D1	Delayed 2:20 PM	DENVER	United			11:00 AM	D3	On Time
BOSTON	United	641	1084	8:37 AM	D11	Delayed 12:00 PM	DENVER	United			2:45 PM	D8	On Time
BOSTON	United	2060	2033	12:35 PM	D3	Delayed 1:40 PM	DETROIT, DTW	United			3:35 AM	A3A	Delayed 10:30 AM
BRADFORD	Southern	393		12:40 PM	H17	On Time	DETROIT, DTW	United			0:05 AM	B78	NOW 10:18 AM
BUFFALO	United	4335		12:40 PM	A6B	On Time	DETROIT, DTW	United			1:28 PM	B72	Delayed 3:02 PM
BURLINGTON	United	3601	2772	8:20 AM	D27	Delayed 11:27 AM	DOHA	United			11:00 AM	A23	On Time
BURLINGTON	United	4237		12:24 PM	A4F	On Time	DUBAI	Emir			8:42		On Time
CANCUN	United	1154		8:33 AM	D1	Delayed 10:00 AM	DUBOIS	United					On Time
CANCUN	United	1618		1:14 PM	D10	Delayed 2:00 PM	FORT MYERS	United					Delayed 11:45 AM
CHARLESTON, CHS	United	3487	7977	1:20 PM	D29	On Time	GRAND CAYMAN	United					On Time
CHARLOTTE	United	1412	2225	8:27 AM	D2	Delayed 11:30 AM	HARRISBURG	United					On Time
CHARLOTTE	American	5132		9:24 AM	B71	Delayed 11:25 AM	HARTFORD	United					On Time
CHARLOTTE	United	6023	3560	12:35 PM	A1B	On Time	HOUSTON	United					On Time
CHARLOTTE	American	5543	6745	1:22 PM	B71	On Time	HOUSTON	United					On Time
CHARLOTTESVILLE	United	4333		8:30 AM	A2E	Delayed 10:50 AM	JACKSONVILLE	United					On Time
CHARLOTTESVILLE	United	4815		12:55 PM	A5B	Cancelled	JOHNS CREEK	United					On Time
CHICAGO, ORD	United	2348	4436	6:30 AM	D21	Delayed 12:30 PM	KANSAS CITY	United					On Time
CHICAGO, ORD	United	2440	2448	8:15 AM	D15	Delayed 10:00 AM							
CHICAGO, ORD	United	2331	7138	1:00 PM	D8	Cancelled							

مسافر يمر بالقرب من لوحة معلومات تُظهر تأخيرات متعددة في مطار (دالاس الدولي (أ.ف.ب) وباعتبار أن الشركة يجب أن تستجيب للتهديدات السيبرانية المتطورة باستمرار، تقوم «كراود سترايك» بشكل روتيني بإرسال التحديثات إلى عملائها باستخدام أدوات وطبقات حماية جديدة.

ومع ذلك، يبدو أن تحديثاً معيباً قد تسبب في انهيار هائل لتكنولوجيا المعلومات، وفقاً لخبراء الأمن السيبراني ومهندسي الشركة.

وقد أثر الانقطاع على العملاء بما في ذلك شركات الطيران والقطارات والمطارات وأنظمة الدفع ومحلات السوبر ماركت، وغيرها.

وأبلغ مديرو تكنولوجيا المعلومات، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، عن تعاملهم مع الانهيارات الداخلية التي أثرت على عشرات الآلاف من

. الآلات في أعمالهم

قال تروي هانت، خبير الأمن السيبراني: «لا أعتقد أنه من السابق لأوانه القول إن هذا سيكون أكبر انقطاع لتكنولوجيا المعلومات في التاريخ».



(مكاتب تابعة لشركة «كراود سترايك» في كاليفورنيا (أ.ب. على الرغم من أن أنظمة «ويندوز 10» من «مايكروسوفت» هي التي تأثرت إلى حد كبير بمشكلة تكنولوجيا المعلومات، فإن السبب الجذري للخلل يُعزى إلى «كراود سترايك»- على وجه التحديد ملف معيب على «ما يبدو في أداة «فالكون سانسور».

وأوضح هانت أن الشركة هي «لاعب ضخم في مجال الأمن» والتي غالباً ما تتمتع تقنياتها بما يسمى الوصول «المتميز» إلى شبكات الأعمال. وهذا يعني أن لديها سيطرة واسعة النطاق لتحديث وتعديل أنظمة العملاء، من الناحية النظرية لإزالة البرامج الضارة.

مع ذلك، أفاد: «وهذا يعني أيضاً أنه إذا حدث خطأ ما في التحديث، فقد يؤدي ذلك إلى تدمير جهازك بشكل كارثي».

كان خبراء الأمن يوجهون غضبهم بالفعل إلى «كراود سترايك» بسبب تعاملها مع انقطاع الخدمة. لعدة ساعات، لم تكن هناك تحديثات عامة

.أو بيانات رسمية من الشركة حول هذه المشكلة

ولكن، أصدر لاحقاً جورج كورتز، المؤسس والرئيس التنفيذي للشركة، بياناً عاماً، وأوضح: «تعمل (كراود سترايك) بنشاط مع العملاء المتأثرين بعيب تم العثور عليه في تحديث محتوى واحد لمضيفي» (ويندوز).

وتابع: «هذا ليس حادثاً أمنياً أو هجوماً إلكترونياً». تم تحديد المشكلة وعزلها ونشر الإصلاح.

وانخفضت أسهم «كراود سترايك» بأكثر من 14 في المائة عند افتتاح التداول في نيويورك.

صحيفة الشرق الاوسط